

بحار الأنوار

[412] محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلام قال موسى: إلهي ما جزاء من شهد أنني رسولك ونبيك، وأنت كلمتني؟ قال: يا موسى تأتبه ملائكتي فتبشره بجنتي. قال موسى: إلهي فما جزاء من قام بين يديك فصلى؟ فقال: يا موسى أباهي به ملائكتي راکعا وساجدا وقائما وقاعدا ومن باهت به ملائكتي لا أعذبه. قال موسى: إلهي فما جزاء من أطعم مسكينا ابتغاء وجهك؟ قال: يا موسى آمر مناديا ينادي يوم القيامة على رؤس الخلائق: إن فلان بن فلان من عتقاء الله من النار. قال موسى: إلهي فما جزاء من وصل رحمه؟ قال: يا موسى انسئ في عمره واهون عليه سكرات الموت، ويناديه خزنة الجنة: هلم إلينا فادخل من أي أبوابها شئت. قال موسى: إلهي فما جزاء من كف أذاه عن الناس وبذل معروفه؟ قال: يا موسى ينجيه النار يوم القيامة: لا سبيل لي إليك. قال موسى: إلهي ما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه؟ قال: يا موسى اطله يوم القيامة بظل عرشي، وأجعله في كنفي. قال: إلهي فما جزاء من تلا حكمتك سرا وجهرا؟ قال: يا موسى يمر على الصراط كالبرق. قال موسى: فما جزاء من صبر على أذى الناس وشتيمهم؟ قال: أعينه على أهوال يوم القيامة. قال: إلهي فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك؟ قال: يا موسى آمن وجهه من حر النار وأؤمنه يوم الفزع الأكبر. قال: إلهي فما جزاء من صبر عند مصيبته وأنفذ أمره؟ قال: يا موسى له بكل نفس يتنفسه درجة في الجنة والدرجة خير من الدنيا وما فيها.
